Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ - زينبُ بنتُ جَحْش زوجُ النبىِّ ﷺ

زينبُ(١) بنتُ جَحْشِ بن رِئابِ بن يَعْمُر بن صَبِرَةَ بن مُرَّةَ بن كَبير بن غَنْمِ بن دُودَان بن أَسَد ابن خُزَيْمَةَ .

أُمُّها أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ

تزوَّجها رسولُ الله ﷺ فى سنة خمسٍ من الهجرة ، وقيل سنة ثلاث . وكانت قبله تحت زيد ابن حارثة ، وهى التى قال الله تعالى فيها : ﴿ **فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا** ﴾ (الأحزاب ٣٧) .

وكانت رضى الله عنها تقول مفتخرةً على نساء النبىِّ ﷺ : إن أباءكنَّ أنكحوكنَّ لرسول الله ﷺ ، وإنَّ الله أنكحنى إيَّاهُ من فوق سبع سَمَاوات . وغضبَ عليها رسول الله ﷺ لقولها فى صفيَّة بنت حُيَىّ : تلك اليهودية . فهجرها لذلك ذا الحجة ومحرماً وبعضَ يوم من صفر .

وكانت أول نساء النبىِّ ﷺ وفاةً بعدَه ولُحوقاً به ، وصلَّى عليها أميرُ المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وقال ﷺ لنسائه : « أَسْرَعَكُنَّ لحاقاً بى أَطْوَلُكُنَّ يَداً » فكنَّ يتطاولنَ أيتهنَّ أطولُ يداً قالتْ عائشةُ رضى الله عنها : فكانت زينبُ أطولَنَا يداً ، لأنها كانت تعملُ بيديْها وتتصدَّق .

وتوفيت زينبُ رضى الله عنها سنة عشرين(٢) ، وفيها فُتحت مصر ، وهى أوَّلُ من غُطِّىَ نعشُها بعدوفاة فاطمة رضى الله عنها .

---

(١) وقيل : كان اسمها برَّه فسماها رسول الله ﷺ زينب . وقد روت أم المؤمنين زينب بنت جحش عن رسول الله ﷺ إحدى عشر حديثاً . أخرج لها منها فى الصحيحين حديثان متفق عليهما .

(٢) وقد توفيت وهى ابنة ثلاث وخمسين سنة .